کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: آداب المتعلمین
مصنف / مؤلف: خواجه نصیرالدین طوسی
خطی / چاپی: نسخ ۱۷ سطر
سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۷
جزء کتب اخلاق شماره ۶۵
شماره عمومی ۴۱۵ شماره قبض ....
واقف مرحوم میرزا رضا خان نائینی تاریخ وقف مرداد ماه ۱۳۱۱ خورشیدی
طول ۲۲ و نیم سانتیمتر عرض ۱۶ سانتیمتر گنجه ....

اصلی ۴۱۵ همکانی

مرداد ۱۳۱۱



باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	ارائب المتعلین			
	درجه نفاست	عادی	نوع	خطی	چاپ سنگی
	شماره اموالی	۴۱۵	اندازه	۲۰×۱۶	
	قطع	رقعی	تعداد اوراق	۷	
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ، ۲۰ ، ۵۰ ، ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد / ندارد	
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی	
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد	
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد	نیاز به دوخت عطف	دارد / ندارد	
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد	
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد	

بررسی کنندگان: ۱. ... ۲.

۳. ... ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۸۹/۲/۲۳ . تاریخ اقدام:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على آلائه والشكر له على نعمائه والصلوة على سيد انبيائه محمد وخير انبيائه
واوصيائه فكثير من طلاب العلم لا تيسر لهم التحصيل وان اجتهدوا ولا ينتفعوا من ثمراته وان
اشتغلوا لانهم اخطؤا طريقه وتركوا شرائطه وكل من اخطأ الطريق ضل فلا ينال المقصود
فاردت ان ابين طريق التعليم على سبيل الاختصار على ما رأيت في الكتاب وسمعت من اساتيذي
وضولي واولوا العلم والله الموفق والمعين فابين المقصود في فصل في ماهية العلم وفضله واعلم
انه قال رسول الله طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة والمراد من العلم ههنا علم
الحال اي العلم المحتاج اليه في الحال الموصل الى النفع في المال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل
حفظ الحال فيفرض على الطالب ما يصلح حاله وشرف العلم لا يخفى على احد اذ العلم هو المختص بالانسانية
لان جميع الخصال سوى العلم مشترك بين الانسانية وساير الحيوان كالشجاعة والشفقة والقوة
وغيرها وبه اظهر الله تعالى فضل آدم على الملائكة وامرهم بالسجود له وانما هو الوسيلة الى السعادة
الابدية ان وقع العمل على مقتضاه ثم فالعلم الذي يفرض على المكلف بعينه يجب تحصيله وجبر عليه
ان لم يحصل والذي يكون الاحتياج به في بعض الاحيان فرض على سبيل الكفاية اذ لو قام به البعض
سقط عن الباقين وان لم يكن في البلد من يقوم بها اشتركوا به جميعا بتحصيله بالوجوب فقيل بان علم
ما يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما يقع في الاحيان
بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر ولا
ينتفع الا قليلا وما يعرف به القبلة واوقات الصلوة وغير ذلك فانه ليس بحرام فاما نفس العلم فهي
صفة

صفة لا يتجلى بها الا من قامت به فينبغي لطالب العلم ان لا يغفل عن نفسه وما ينفعها وما هي
يضرها في اولها واخرها فيستجلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها لئلا يكون عقله وعلمه حجة
عليه فيزداد عقوبته   في النية لا بد لطالب العلم من النية في تعلم العلم اذ النية هو الاصل
في جميع الاحوال لقوله صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات ولقوله صلى الله عليه واله
لكل امرئ ما نوى فينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله تعالى وازالة الجهل عن نفسه
وسائر الجهال واحياء الدين وابقاء الاسلام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر من نفسه ثم متعلقا
وعن الغير بقدر الامكان فينبغي لطالب العلم ان يصبر على المشاق ويجتهد بقدر الوسع
فلا يصرف ولا يضيع عمره في الدنيا الدنية الحقيرة بجهده ولا يذل نفسه بالطمع ويحترز عن
التكبر   في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات ينبغي لطالب العلم ان يختار من
كل علم احسنه وما يحتاج اليه في امور دينية في الحال ثم ما يحتاج اليه في المآل ويقدم
علم التوحيد ويعرف الله تعالى بالدليل ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم بالعتيق
واياكم والمحدثات ويختار المتون لا الحواشي كما قيل عليكم بالمتون فاما اختيار الاستاذ
فينبغي ان يختار الاعلم والاورع وينبغي ان يشاور طلب العلم اي علم اراد   فاذا وصل المتعلم   في المشي الاستعجيل
الى بلد يريد ان يتعلم فيها فيسكن ان لا يعجل في الشروع ولا اختلاط مع العلماء وان يصبر
شهرين حتى كان اختياره للاستاذ لم يؤدي الى الترك والرجوع الى اخر فلا يبارك له
فينبغي ان يثبت ويصبر على استاذ وكتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى كل فن حتى لا يتم
لا يشتغل نفسه بفن اخر قبل ان يصير ماهرا فيه وعلى بلد حتى لا ينتقل الى بلد اخر من غير

ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور المفرقة الى التحصيل ويشغل القلب ويضيع الاوقات واما اختيار
الشريك فينبغي ان يختار المجد والورع وصاحب الطبع المستقيم ويفر من الكسلان والمعطل
والمكثار والمفسد والفتان قيل في حكمة الفارسية   تا توانى ميكريز از يار
بد   يار بد بدتر بود از مار بد   مار بد تنها ترا بر جان زند   يار بد بر جان و بر
ايمان زند وقيل فاعتبروا الارض باسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب فينبغي ان يعظم
واهله بالقلب فاية التعظيم قيل الحرمة خير من الطاعة حتى لم يوضع الكتاب ولم يطالع ولم
يقرء الدرس الا مع الطهارة وينبغي ان يجود كتابة الكتاب ولا يقرمط ويترك الحاشية
الا عند الضرورة لانه ان عاش ندم وان مات شتم وينبغي ان يستمع العلم بالتعظيم والحرمة
لا بالاستهزاء ولا يختار نوع العلم بنفسه بل يفوض امره الى استاده لان الاستاد قد حصل
له التجارب في ذلك عند التحصيل وعرف ما ينبغي لكل واحد وما يليق بطبيعته وينبغي
لطالب العلم ان لا يجلس قريبا من الاستاد عند السبق بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون بينه
وبين الاستاد قدر القوس لانه اقرب الى التعظيم وينبغي لطالب العلم ان يحترز عن الاخلاق
الذميمة فانها كلاب معنوية وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يدخل الملائكة بيتا
فيه كلب او صورة   في الجد والمواظبة والملازمة والهمة ثم لا بد لطالب العلم من الجد
والمواظبة والملازمة وقيل من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع بابا ولج ولج وقيل بقدر
ما تسعى تنال القدر ما تمنى وقيل يحتاج في التعلم الى جد الثلثة المتعلم والاستاد والاب
ان كان في الحيوة ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتكرار في اول الليل

واخره

وآخره فان ما بين العشاءين ووقت السحر وقت مبارك قيل من اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار ويغتنم ايام الحداثة وعنفوان الشباب ولا يجتهد نفسه جهدًا يضعف النفس حتى ينقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في طلب العلم فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه فلا بد ان يكون همته على حفظ جميع الكتب ليحصل البعض فاما اذا كانت له همة ولم يكن له جد او كان له جد ولم يكن له همة عالية لا يحصل له الا قليل من العلم فينبغي ان يبعث نفسه على التحصيل والجد والمواظبة بالتامل في فضايل العلوم وحقايقها فان العلم يبقى وغيره يفنى فانه حيواة ابدية وقيل العالمون لا يموتون وان ماتوا فهم احياء وكفى بلذة العلم داعيًا للعاقل الى تحصيله وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم والرطوبات وطريق تقليله تقليل الطعام وذلك لان النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع البلغم والرطوبة وكذا اكل الزبيب ولا يكثر الاكل حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم والسواك يقلل البلغم ويزيد الحفظ والفصاحة وكذا القيء يقلل البلغم والرطوبات وطريق تقليل الاكل التامل في منافع قلة الاكل وهي الصحة والعفة وغيرهما والتامل في مضار كثرة الاكل وهي الامراض والثقل والتقليل كلالة الطبع وقيل البطنة تذهب الفطنة وينبغي ان ياكل الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل الالطف والاشهى ولا يسعى في الاكل والنوم الا لغرض الطاعة كالصلوة والصوم ونحوهما

في بداية السبق وقدره وترتيبه وينبغي ان يكون بداية السبق

ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور المفترقة الى التحصيل ويشغل القلب ويضيع الاوقات واما اختيار
الشريك فينبغي ان يختار المجد والورع وصاحب الطبع المستقيم ويفر من الكسلان والمعطل
ومكثار الكلام والمفسد والفتان قيل في حكمة الفارسية   تا توانی میگریز از یار
بد   یار بد بدتر بود از مار بد   مار بد تنها ترا بر جان زند   یار بد بر جان و بر
ایمان زند وقيل فاعتبروا الارض باسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب فينبغي ان يعظم
واهله بالقلب غاية التعظيم قيل الحرمة خير من الطاعة حتى لم يوخذ الكتاب ولم يطالع ولم
يقرء الدرس الا مع الطهارة وينبغي ان يجود كتابة الكتاب ولا يقرمط ويترك الحاشية
الا عند الضرورة لانه ان عاش ندم وان مات شتم وينبغي ان يستمع العلم بالتعظيم والحرمة
لا بالاستهزاء آخر ولا يختار نوع العلم بنفسه بل يفوض امره الى الاستاذ لان الاستاذ قد حصل
له التجارب في ذلك عند التحصيل وعرف ما ينبغي لكل واحد وما يليق بطبيعته وينبغي
لطالب العلم ان لا يجلس قريبا من الاستاذ عند السبق بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون بينه
وبين الاستاذ قدر القوس لانه اقرب الى التعظيم وينبغي لطالب العلم ان يحترز عن الاخلاق
الذميمة فانها كلاب معنوية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الملائكة بيتا
فيه كلب او صورة   في الجد والمواظبة والملازمة والهمة ثم لا بد لطالب العلم من الجد
والمواظبة والملازمة وقيل من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع بابا ولج ولج وقيل بقدر
ما تسعى تنال ما تتمنى وقيل يحتاج في التعلم الى جد الثلثة المتعلم والاستاذ والاب
ان كان في الحيوة ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتكرار في اول الليل
واخره

واخره فان ما بين العشائين ووقت السحر وقت مبارك قيل من اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار ويغتنم ايام الحداثة وعنفوان الشباب ولا يجتهد نفسه جهدًا يضعف النفس جهدًا وينقطع من العمل بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في طلب العلم فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه فلا بد ان يكون همته على حفظ جميع الكتب ليحصل البعض فاما اذا كانت له همة ولم يكن له جد او كان له جد ولم يكن له همة عالية لا يحصل له الا قليل من العلم فينبغي ان يبعث نفسه على التحصيل والجد والمواظبة بالتامل في فضائل العلوم وحقائقها فان العلم يبقى وغيره يفنى فانه حيواة ابدية وقيل العالمون لا يموتون وان ماتوا فهم احياء وكفى بلذة العلم داعيًا للعاقل الى تحصيله وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم والرطوبات وطريق تقليله تقليل الطعام وذلك لان النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع البلغم والرطوبة وكذا اكل الزبيب ولا يكثر الاكل حتى منه لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم والسواك يقلل البلغم ويزيد الحفظ والفصاحة وكذا القي يقلل البلغم والرطوبات وطريق تقليل الاكل التامل في منافع قلة الاكل وهي الصحة والعفة ونحوهما والتامل في مضار كثرة الاكل وهي الامراض الثقيل والتقليل كلالة الطبع وقيل البطنة تذهب الفطنة وينبغي ان ياكل الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل الالطف والاشهى ولا يسعى في الاكل والنوم الا لغرض الطاعة كالصلوة والصوم ونحوهما

في بداية السبق وقدره وترتيبه وينبغي ان يكون بداية

يوم الاربعاء لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء بدئ في يوم الاربعاء الا وقد تم
وقيل كل عمل من اعمال الخير لا بد ان يوقع في يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء يوم خلق فيه
النور وهو يوم نحس في الكفار فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق في الابتداء حق
ينبغي ان يكون قدر السبق للمبتدي في الابتداء قدر ما يمكن في الاعادة مرتين ضبطه
بالرفق والتدريج فاما اذا طال السبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة عشر مرات
فهو في الانتهاء ايضا كذلك لانه يعتاد كذلك ولا يترك تلك العادة الا بجهد كثير وقيل
السبق حرف والتكرار الف وينبغي ان يبتدئ بشيء يكون اقرب الى فهمه وكان الاساتذة
يختارون للمبتدي صغارات المبسوط لانها اقرب الفهم والضبط وينبغي ان يعلق
السبق بعد الضبط والاعادة كثيرا ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث كلالة الطبع
ويذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستاذ او بالتامل وكثرة
التفكر والتكرار فانه اذا قل السبق وكثر التكرار والتامل يدرك ويفهم قيل حفظ حرفين
خير من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ وقرين واذا تهاون ولم يجتهد مرة
او مرتين يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون بل يجتهد ويدعو الله تعالى
ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه ولا يخيب من رجاه ولا بد لطالب العلم من المطالعة
والمناظرة وينبغي ان يكون بالانصاف والتاني والتامل ويحترز عن الشغب والغضب فان
المناظرة والمذاكرة مشاورة والمشاورة انما يكون لاستخراج الصواب وذلك انما يكون
بالتامل والانصاف ولا يحصل ذلك بالغضب والشغب وفائدة المطالعة والمناظرة

اقوى

اقوى من فائدة مجرد التكرار لان فيه تكرارا مع زيادة وقيل مطالعة ساعة خير من تكرار شهر
لكن اذا كان مع منصف سليم الطبع واياك والمذاكرة مع متعنت غير مستقيم الطبع فان
الطبع متسرقة والاخلاق متعدية والمجاورة مؤثرة وينبغي لطالب العلم ان
يكون متاملا في جميع الاوقات في دقائق العلوم ويعتاد ذلك فانما يدرك الدقائق بالتامل
ولهذا قيل تامل تدرك ولا بد من التامل قبل الكلام حتى يكون صوابا فان الكلام كالسهم
فلا بد من تقويمه بالتامل قبل الكلام حتى يكون مصيبا ذكر في اصول الفقه هذا اصل
كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتامل ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والاوقات
ومن جميع الاشخاص قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها والعلم
اخذها وقيل خذ ما صفا ودع ما كدر وليس لصحيح العقل والبدن عذر في ترك التعلم والتعلم
ان يشتغل بالشكر باللسان والاركان بان يرى الفهم والعلم ويرى الفقر بالمال وغيره
ويطلب من الله التوفيق والهداية فانه تعالى هاد لمن استهداه ومن يتوكل عليه فهو حسبه
التوفيق هو وصل الاسباب نحو المطلوب بالخير عليه
ويهديه الى صراط مستقيم وينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية لا يطمع في اموال الناس
قال النبي صلى الله عليه وآله اياكم والطمع فانه فقر حاضر ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق على
نفسه وغيره قال النبي صلى الله عليه وآله الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان
الاول يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمع في اموال الناس وفي الحكمة من استغنى بمال الناس
افتقر والعالم اذا كان طامعا لا يبقى له حرمة العلم ولا يقول بالحق وينبغي لطالب ان يعين ويقدر
لنفسه تقديرا في التكرار فانه لا يستقر نفسه وقلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكرر سبق

الامس خمس مرات ويسبق اليوم الذي قبل الامس اربع مرات ويسبق الذي قبله ثلث مرات والذي
قبله اثنين والذي قبله واحد هذا ادعى الى الحفظ والتكرار وينبغي ان لا يعتاد المخافتة في التكرار
لان الدرس والتكرار لابد ان يكون بقوة ونشاط ولا يجهر جهرا يجهد نفسه كيلا ينقطع
عن التكرار وخير الامور اوسطها ولا بد له المداومة في العلم من اول التحصيل الى اخر العمر

في التوكل لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهتم لامور الرزق ولا يشغل
قلبه بذلك ومن صبر لان طلب العلم امر عظيم وفي تحصيله اجر قوي وهو افضل من الغزاة عند اكثر
الفقهاء ومن صبر على ذلك وجد لذة تفوق سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد ابن الحسن
اي الدنيا
اذا اسهر الليالي وانحلت له المشكلات يقول اين ابناء الملوك من هذه اللذات وينبغي
ان لا يشتغل بشيء من غير العلم ولا يعرض عن الفقه والتفسير والحديث وعلم القران

في وقت التحصيل وقيل وقت التعلم من المهد الى اللحد وافضل اوقاته شرخ
شبابه ووقت السحر وما بين العشائين وقت مبارك وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته
فاذا مل من نوع علم يشتغل بعلم اخر كان محمد ابن الحسن لا ينام بالليل وكان يضع عنده
دفاتر فكان اذا مل من نوع ينظر في نوع اخر وكان يضع عنده الماء ويزيل نومه بالماء
وكان يقول النوم من الحرارة

في الشفقة والنصيحة وينبغي ان يكون
صاحب العلم مشفقا ناصحا غير حاسد فالحسد يضر ولا ينفع بل يسعى بنية تحصيل الكرام
الكمال وينبغي ان يكون همة المعلم ان يصير المتعلم عالما فوقه ويشفق على تلامذته بحيث
فانه على علماء العالم وينبغي لطالب العلم ان لا ينازع احدا ولا يخاصمه لانه يضيع اوقاته

فالحسن

تعب

فالمحسن سيجزى باحسانه والمسيء سيكفيه مساويه قيل عليك بان تعمل بمصالح
نفسك لا بقهر عدوك فاذا اقمت بمصالح نفسك تضمن ذلك قهر عدوك واياك والمعادات
فانها تفضحك وتضيع اوقاتك وعليك بالتحمل لا سيما من السفهاء واياك ان تظن بالمؤمن
سوءا فانه منشأة العداوة ولا يحل ذلك ولقوله صلى الله عليه واله ظنوا بالمسلمين خيرا وانما
ينشأ ذلك من خبث النية   في الاستفادة ينبغي ان يكون طالب العلم مستفيدا في كل وقت
حتى يحصل له الفضل وطريق الاستفادة ان يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوائد
قيل من حفظ فر ومن كتب قر وقيل العلم ما يؤخذ من افواه الرجال لانهم يحفظون احسن ما يسمعون
ويقولون احسن ما يحفظون ووصى شيخ لابنه بان يحفظ كل يوم شقصا من المعاني فانه يسير وعما
قريب يصير كثيرا ان العمر قصير والعلم كثير فلينبغي ان لا يضيع الطالب الاوقات والساعات ويغتنم
الليالي والخلوات قيل الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضيء فلا تكدره باثامك وينبغي ان
يغتنم الشيوخ ويستفيد منهم ولا يتحسر لكل ما فات بل يغتنم ما حصل له في الحال والاستقبال
ولا بد لطالب العلم من تحمل المشاق والمذلة في طلب العلم والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه لا بد له من
التملق للاستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة منهم قيل العلم عز لا ذلة فيه لا يدرك الا بذل ولا
عز فيه   في الورع في التعلم روى حديث في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه
واله انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى باحدى من ثلثة اشياء اما ان يميته
في الشباب او يوقعه في الرساتيق او يبتليه بخدمة سلطان فكلما كان طالب العلم اورع
وكان علمه انفع والتعلم له ايسر وفوائده اكثر ومن الورع ان يحترز عن الشبع وكثرة النوم



وكثرة الكلام فيما لا ينفع وان يحترز عن اكل طعام السوق ان امكن لان طعام السوق اقرب
الى النجاسة والخباثة وابعد عن ذكر الله تعالى واقرب الى الغفلة ولان ابصار الفقراء تقع عليه
ولا يقدرون على الشراء   فيتأذون بذلك فيذهب بركته وينبغي ان يحترز عن
الغيبة وعن مجالسة المكثار فان من يكثر الكلام يسرق عمرك ويضيع اوقاتك ومن الورع ان
يجتنب من اهل الفساد والمعاصي والتعطيل فان المجاورة مؤثرة لا محالة وان يجلس مستقبل
القبلة في حال التكرار والمطالعة ليكون مستنا بسنة النبي صلى الله عليه وآله ويغتنم
دعوة اهل الخير ويتحرز عن دعوة المظلوم ويطلب الهمة والاستمداد من الصالحين فينبغي لطالب
ان لا يتهاون برعاية الآداب والسنن فان من تهاون بالآداب حرم السنن ومن تهاون
بالسنن حرم الفرائض ومن تهاون بالفرائض حرم الآخرة وقال بعضهم هذا حديث
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وينبغي ان يكثر الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين
فان ذلك عون على التحصيل والتعلم وينبغي ان يستصحب دفترا في كل حال ليطالعه وقيل من لم يكن
الدفتر في كمه لم تثبت له الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون في الدفتر بياض ويستصحب المحبرة
ليكتب ما يسمع كما قال النبي صلى الله عليه وآله لهلال ابن يسار قراءة العلم الحكمة هل معك
محبرة   فيما يورث الحفظ وما يورث النسيان واقوى اسباب الحفظ الجد والمواظبة
وتقليل الغذاء وصلوة الليل بالخضوع والخشوع وقراءة القرآن من اسباب الحفظ
قيل ليس شيء اقوى وازيد للحفظ من قراءة القرآن لا سيما قراءة آية الكرسي
وقراءة القرآن نظرا افضل لقوله صلى الله عليه وآله افضل امتي قراءة القرآن

الأعمال

نطرا ويكثر الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله والسواك وشرب العسل واكل الكندر مع سكر
واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق وكل شيء من ذلك يورث الحفظ
ويشفي من كثير الامراض والاسقام وكل ما يقلل البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ وكل ما يزيد
البلغم يورث النسيان واما ما يورث النسيان فالمعاصي كثيرا وكثرة الهموم والاحزان
في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلائق وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان لا يهتم
لأمور الدنيا لانه يضر ولا ينفع وهموم الدنيا لا يخلو عن الظلمة في قلب وهموم الاخرة لا يخلو عن النور
في القلب وتحصيل ينفي الهم والحزن واكل الكزبرة والتفاح الحامض والنظر الى المصلوب
والقراءة في لوح القبور والمرور بين قطار الجمل والقاء القمل الحي على الارض والحجامة و ١٢ العلوم
على نقرة القفا وكل ذلك يورث النسيان

فيما يجلب
الرزق وما يمنع الرزق وما يزيد في العمر وما ينقص ثم لا بد لطالب العلم من القوة ومعرفة
ما يزيد فيه ومعرفة ما يزيد في العمر وما ينقص والصحة ليكون فراغ البال في طلب العلم وفي كل
ذلك صنفوا كتابا فاوردت البعض ههنا على الاختصار قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يزيد الرزق الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ثبت بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب
سبب حرمان الرزق خصوصا الكذب يورث الفقر وقد ورد فيه خاص لذلك
وكذا الصبحة يمنع الرزق وكذا كثرة النوم ثم النوم عريانا والبول عريانا والاكل جنبا وا
التهاون بسقاط المائدة وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت في الليل وترك القمامة في البيت
والمشي قدام المشايخ ونداء الابوين باسمهما والخلال بكل خشبة وغسل اليدين بالطين

والتراب والجلوس على العتبة والاتكاء على احد زوجي الباب والتوضؤ في المبرز وخياطة الثوب
على بدنه وتجفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون في الصلوة و
اسراع الخروج من المسجد والابتكار في الذهاب الى السوق والابطاء في الرجوع منه وشراء الكسرات
الخبز من الفقراء السائلين ودعاء الشر على الوالدين وترك تخمير الاواني واطفاء السراج
بالنفس وكل ذلك يورث الفقر عرف ذلك بالآثار اي الاخبار من النبي صلى الله عليه
وآله وكذلك الكتابة بقلم المعقود والامتشاط بمشط منكسر وترك الدعاء للوالدين والتعمم قاعدا
والتنعل قائما والبخل والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون في امور الدنيا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك
يزيد في جميع النعم خصوصا في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وطيب الكلام يزيد
في الرزق وعن حسن ابن علي عليه السلام ترك الزنا وكنس الفناء وغسل الاناء مجلبة
الغناء واقوى الاسباب الجالبة للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع وقراءة سورة
الواقعة خصوصا بالليل ووقت العشاء الآخرة وسورة يس وتبارك الذي بيده الملك
وقت الصبح وحضور المسجد قبل الاذان والمداومة على الطهارة واداء سنة الفجر والوتر
في البيت وان لا يتكلم بكلام اللغو من يشتغل بما لا يعنيه يفنيه ما يعنيه قال علي عليه السلام اذا تم يفوته
العقل نقص الكلام ومما يزيد في العمر ترك الاذى وتوقير الشيوخ وصلة الرحم وان يحترز
عن قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة واسباغ الوضوء وحفظ الصحة ان يتعلم شيئا
ولا بد ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام

٧

ابو عباس المستغفری فی کتابه المسمی بطب النبی صلی الله علیه و آله یجده من یطلبه
والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد و آله الطیبین الطاهرین تمت هذه الرسالة
المعنیة المسماة باداب المتعلمین من تصانیف قدوة العلماء عمدة الفضلاء
فی زمانه خواجه نصیر الدین الطوسی تغمده الله تعالی
بغفرانه کتبه الحقیر الفقیر المحتاج
الی الله الغنی
... والدیه
واقربائه
بتمام
شد

